الأمم المتحدة

A/39/203
S/16496

19 April 1984

ARABIC

مجلس الأمن



الجمعية العامة

مجلس الأمن
السنة التاسعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والثلاثون

البيوود ٦٨ و ٦٩ و ١٢٤ و ١٢٥ و ١٣٠
من القائمة الأولية*

استعراض تنفيذ الإعلان المتعلق بتعزيز
الأمن الدولي

تنفيذ أحكام الأم安 الجماعي الواردة في
ميثاق الأمم المتحدة لحفظ السلام
والأمن الدوليين

تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول
تسوية المنازعات بين الدول
بالوسائل السلمية

تقدير اللجنة المخصصة لموضوع صياغة
اتفاقية دولية لحظر تجنييد المرتزقة
واستخدامهم وتمويلهم وتدربيهم

رسالة مؤرخة في ١٩ نيسان / ابريل ١٩٨٤ ، ووجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لافغانستان
لدى الأمم المتحدة

في رسالتني المؤرخة ٢٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ (A/39/60-S/16242) بتاريخ
٢٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ ، و Corr.1) قمت بالبلاغكم باحتاج حكومة جمهورية افغانستان
الديمقراطية الشديدة لدى حكومة باكستان على العدوان المسلح الذي شن ضد افغانستان في
منطقة تركهم . وأثناه هذا العدوان ، اختطف بالقوة قطاع الطرق المسلحون ٣٧ موظف

A/39/50

*

٠٠ / ٠٠

84-10116

بالمؤسسات المدنية بجمهورية افغانستان الديمقراطية ، وسلموهم الى قوات الميليشيات الباكستانية في الجانب الآخر من تركهم . وقد نقل المختطفون الى السجن المركزي في بيشاور ، حيث يتعرضون الان لعمليات تعذيب نفسية وجسدية . وتحاول السلطات الباكستانية ، مستخدمة مختلف الوسائل ، اجبارهم على البقاء في ذلك البلد .

وفي ١٧ نيسان / ابريل ١٩٨٤ ، استدعي القائم بالأعمال في السفارة الباكستانية الى مقر وزارة الخارجية حيث سلم مذكرة احتجاج ، فيما يلي ترجمة غير رسمية لها :

”في الغارة التي شنها في ١٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ على المؤسسات المدنية بجمهورية افغانستان الديمقراطية في تركهم قطاع الطرق والمرتبة الأجانب ، بدعم من فرق الحدود الباكستانية وتحت حماية نيران الأسلحة الباكستانية الخفيفة والثقيلة ، قام قطاع الطرق المسلحون ، بعد اشعال النار في مبنى الجمرك ونهب الممتلكات الموجودة العامة واحداث خسائر كبيرة في الأرواح وتلفيات مادية ضخمة ، باختطاف ٣٧ موظفاً بالمؤسسات المدنية ، بالقوة ، ونقلهم الى الجانب الآخر من تركهم حيث اودعتهم السلطات الباكستانية السجن .

”وفقاً للرسائل الواردة من هؤلاً ”السجنا“ الى السلطات الرسمية بجمهورية افغانستان الديمقراطية ، قامت الميليشيا الباكستانية ، بعد أخذهم الى الجانب الآخر من تركهم وحبسهم مؤقتاً في الموقع الباكستاني ، بنقلهم الى لاندي كوثال بعربات خاصة تستخدم لنقل السجنا“ . وحاولت السلطات الباكستانية هناك ، باستخدام وسائل الاغراء او التهديد ، اكراههم على قبول اللجوء الى باكستان . ولكن السجنا“ قاوموا وقالوا : ”انكم تتحدثون دائماً عن عدم التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان ، وتستخدمون الان القوة لا جبارنا على البقاء“ في باكستان . ونحن لا نرغب الا في العودة الى بلدنا المحبوب“ .

”ونظراً لفشل السلطات الباكستانية في محاولاً تها المؤسفة ، قامت بنقل السجنا“ الى السجن المركزي في بيشاور ، حيث اكرهتهم على اتيان أعمال مختلفة غير انسانية واخضعتهم لأشد أنواع التعذيب النفسي والجسدي وحاولت مرة أخرى ، عن طريق غسل ادمغتهم ، ابقاءهم في باكستان ومنعهم من العودة الى بلدتهم واسرهـم .

”وقد استدعت السلطات الافغانية المعنية ، عدة مرات ، القائم بالأعمال في السفارة الباكستانية في كابول الى مقر وزارة الخارجية ، وطلبت اليه الافراج الفوري عن هؤلاً ”السجنا“ . ولكن السلطات الباكستانية لم تتخذ أى قرارات في هذا الصدد ، ورفضت حتى الان تقديم تسهيلات لأى اتصال تفصي بالقنصلية الافغانية في بيشاور من أجل مقابلة السجنا“ والالام باحوالهم ومشاكلهم .

" وقد تحمل السجناء الأفغان الوطنيون ، حتى الآن ، بشجاعة وقوة إيمان ، مختلف أوجه الظلم والأحوال القاسية التي تفرضها عليهم السلطات الباكستانية ولم يستسلموا لما تقم به من تهديدات وأعمال تخويف ودعائية كاذبة معادية . ولقد أطعنوا أنهم سيقاومون حتى الموت ، وهددوا بالمضي في الإضراب عن الطعام اذا استمرت الحالة الراهنة .

" وان حكومة جمهورية افغانستان الديمقراطية تشجب بشدة هذه الافعال التي تأتيها الحكومة الباكستانية والتي تتعارض مع القواعد والمبادئ الدولية وتنقض مع الروح الإنسانية . وان حكومة جمهورية افغانستان الديمقراطية تحتاج أشد الا حتجاج على حكومة باكستان في هذا الصدد ، وتطلب مرة أخرى السلطات الباكستانية المسؤولة الأفراج فورا عن السجناء واعادتهم سالمين الى جمهورية افغانستان الديمقراطية " .

وأرجو من سعادتكم اتخاذ الترتيبات اللازمة للتوزيع هذه الرسالة بوصفها وثيقة من الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، في إطار البنود ٦٨ و ٦٩ و ١٢٤ و ١٢٥ و ١٣٠ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) م . فريد طريف
السفير
الممثل الدائم